الزنبور صمادا وينفخ ويولد الرياح اشده حبسه
ويصلحه السكنجبين •

قال بعضهم يصف

جمارة كالما تحكي لنا • ما بين اصفار من الليف
جمار طيب اللمس لكنه • تدلف في ثوب من الصوف

الطلع لقاح النخل يكون في ظروف كالسمك
تسمي كيزانه وينضد داخله كصغار اللولو المنضد
فاذا تفتحت عنه خرج كالدقيق الابيض دسما
كرايحة المني يلقح به اناث النخل وهو بارد في
الاولي يابس في الثانية او الثالثة بطي الهضم
مولد لاوجاع الصدر وبرد المعدة وعسر البول
يصلحه الحلوي واما الناعم منه البالغ فلا نظير
له في تصييج الباه ولا كر احد في تهييج النسا
وفي كتاب تحفة الملوك اذا اخذت شف
الامن بزر اللفت ومثله من السكر ومضغته وبلعته
حصل لك انعاظ في الوقت ولم يزل كذلك الحين
ان تشرب الخل وترش منه علي القضيب
فحينيذ يسكن قال وهو من المجربات •

ومن شعر كشاجم فيه

قد اتانا الذي بعثت الينا • وهو شي في وقتنا معدوم
طلعة غضة اتتنا تحاكي • سفطا فيه لولو منظوم

ومن

ومن قول ابن المعتز

وهذي الذي اهدي الينا طلعه • اهدي الي قلبي المشوق بلابلا
فكانما هي اوراق فضة • قد اودعت من اللجين سلاسلا

ولقد احسن التشبيه من قال

اما تري الطلع يحكي • لناظري حين اقبل
سلاسل من لجين • يضمها تحت صندل

البلح الخضر بارد يابس والحلو منه يميل
الي الحرارة وفيه قبض يصدع وكثيرا ما يوقع
في النافض والله سبحانه وتعالي اعلم •

قال محمد بن بشار رحمه الله

جا بها زاهر • كالمجمر المستنشق
وقال شهدنا لنا • فقلت غير مطرق
مكحلة مخروطة • من دهنج مونق
سداها من ذهب • ولحمها من ورق

وقال ابن الرومي في البسر الاحمر

بعثت ببسر في جني كانه • مخازن تبر قد ملين من الشهد
مقمعة الاطراف تنقد عمها • عن السل المادي والعبهر الهندي
تنقل من خضر الثياب وصفرها • الي حمرها ما بين الي برد
وكم لبثت في شاهق لا تريمه • ولا تجتني من اللحظ الا من البعد

وقال غيره

اما تري البسر الذي • قد حاز كل العجب